الخاساكنة فكسرت الخاء لالتقا الساكنين ثم كسرت الطاء تبعًا
للكسرة لكسرة الخا وهو مفقود وقد وجهت على التوهم مع
شذوذه بانهم لما نقلوا حركة التاء الى الخاء ففتحت توهموا كسرها
للساكنين على ما مر فاتبعوا الطاء لحركة الخاء المتوهمة واختلف
في عجبت فحمزة والكسائي وخلف بتا المتكلم المضمومة اي قل
يا محمد بل عجبت انا او ان هولا من راى حالهم يقول عجبت
لان العجب لا يجوز عليه تعالى على الحقيقة لانه انفعال النفس
من امر عظيم خفي سببه واسناده تعالى في بعض الاحاديث مؤول
بصفة تليق بكماله مما يعلمه هو الضحك والتبشبش ونحوهما
فاستحالة اطلاق ما ذكر عليه تعالى محمول على تشبيههما بصفات
المخلوقين وحينئذ فلا اشكال في ابقا التعجب هنا على ظاهره مسندا
له تعالى على ما يليق به منزها عن الصفات صفات المحدثين
كما هو طريق السلف الاسلم الاسهل وافقهم الاعمش والباقون
بفتحها والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم اي بل عجبت من
قدرة الله تعالى على هذه الخلايق العظيمة وهم يسخرون
منك ومما تريهم من اثار قدرة الله تعالى او من انكارهم
البعث مع اعترافهم بالخالق وقرا ايذا متنا ايننا لمبعوثون
بالاستفهام في الاول والاخبار في الثاني نافع والكسائي
وابو جعفر ويعقوب وقرا ابن عامر بالاخبار في الاول والا
ستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم
فهو على اصله فقالون وابو عمرو وابو جعفر بالتسهيل والفصل
بالالف وورش وابن كثير ورويس كذلك لكن بلا فصل والباقون
بالتحقيق بلا فصل غير ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل

كامر

كامر وجواب ايذا على الاستفهام محذوف اي نبعث ويدل عليه
لمبعوثون قاله في البحر وقرا متنا معا بكسر الميم نافع وحفص وحمزة
والكسائي وخلف كامر بال عمران وعن في او اباونا هنا والواقعة
فقالون وابن عامر وابو جعفر باسكان الواو فيهما على انها العاطفة التي
لاحد الشيئين وقرا الاصبهاني كذلك فيهما على اصله الا انه ينقل
حركة الهمزة بعدها الى الواو على قاعدته والباقون بفتحها فيهما
على ان العطف بالواو اعيدت معها همزة الانكار واباونا عليهما
مبتدا خبره محذوف اي مبعوثون لدلالة ما قبله عليه قاله
ابو حيان وتعقب الزمخشري حيث جعله عطفا على محل
ان واسمها او على ضمير المبعوثون وقرا نعم بكسر العين
الكسائي ومر بالاعراف وقرا صراط بالسين قنبل بخلفه
ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة ووقف لحمزة على مسئولون
بوجه واحد وهو نقل حركة الهمزة الى السين واما بين بين
فضعيف جدا كما في النشر وقرا لا تناصرون بتشديد التاء
وصلا البزي بخلفه وابو جعفر كما مرت موافقته للبزي بالبقرة
كرويس في نارا تلظى بالليل ويشبع المد للساكنين وقرا
قيل بالاشمام هشام والكسائي ورويس وسهل الثانية
من ايننا لتاركوا مع الفصل قالون وابو عمرو وابو جعفر وبلا
فصل ورش وابن كثير ورويس والباقون بالتحقيق بلا
فصل ما عدا هشاما من طريق الحلواني من طريق ابن عبدان
فبالفصل وكذا الحكم في ايئكم لمن ايفكا الالهة ابن بليمة
وابن شريح في جماعة ذكر الفصل فيهما عن هشام من طريق
الحلواني بلا خلاف فهما من السبعة وعن الحسن وصدف

Copyright © King Saud University